الحياة AL HAYAT
الخميس ١٠ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ١٠ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧١٧
AL HAYAT THURSDAY 10 JULY 2003 ISSUE NO 14717

الرئيس الأميركي مصر على عدم الالتزام بتدخل عسكري في ليبيريا

بوش ومبيكي يقللان من أهمية خلافاتهما وتظاهرة في بريتوريا تطالب بإطاحة موغابي

■ بريتوريا، مونروفيا، نيروبي – أ ف ب، رويترز، د ب أ – أعلن رئيس جنوب أفريقيا ثابو مبيكي إثر لقائه الرئيس الأميركي جورج بوش أمس، أنهما «متفقان» حول ضرورة حل الأزمة السياسية والاقتصادية في زيمبابوي.

وقال بوش في مؤتمر صحافي مشترك مع مبيكي بعد محادثات بينهما استمرت ساعتين: «نحن نشترك في الهدف نفسه» بالنسبة إلى زيمبابوي.

وفي محاولة للتقليل من أهمية الخلافات بين البلدين بشأن ملفات دولية عدة وخصوصاً الحصار المفروض على نظام الرئيس روبرت موغابي المناهض للغرب، قال بوش: «لم أشكك مطلقاً في سياساته (مبيكي). فهو يعمل بجد وعلى صلة بالأطراف كافة. ويحرز تقدماً والولايات المتحدة تدعمه».

وامتدح بوش جنوب أفريقيا لتمتعها بالاستقرار والتقدم ولدورها المتنامي في إحلال السلام والأمن في أجزاء أخرى من القارة. وأعرب عن استعداد إدارته لمساعدة جنوب أفريقيا في محاربة الأيدز الذي يبلغ عدد المصابين به في جنوب أفريقيا نحو خمسة ملايين شخص.

وكان بوش وصل إلى جنوب أفريقيا ليل أول من أمس، قادماً من السنغال برفقة وزير الخارجية كولن باول ومستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس.

وفي مؤشر نادر إلى مشاعر التأييد لبوش في قارة ما زالت تشك في حرب الولايات المتحدة ضد العراق، تجمع نحو ١٠٠ متظاهر من أعضاء الحركة من أجل التغيير الديموقراطي في زيمبابوي خارج السفارة الأميركية في بريتوريا لتوجيه الشكر إلى الرئيس الأميركي على دعوته إلى انتهاج خط متشدد مع موغابي. وكتب على لافتة حملها متظاهرون أخذوا يرددوا أغاني ويلوحون بيافطات تحت رقابة الشرطة: «بوش... زيمبابوي مثل العراق أنقذه». وقال أحد مؤيدي الحركة من أجل التغيير الديموقراطي «نحن هنا لتأييد وجود الرئيس جورج بوش في أفريقيا، فهو فعل الكثير في أماكن أخرى في أنحاء العالم في ما يتعلق بالديموقراطية والحرية».

غير ان متظاهرين اخرين نددوا بالحرب التي قادها بوش في العراق وحملوا لافتات تتهم واشنطن بتهديد الأمن العالمي لحيازتها أسلحة دمار شامل.

غير أن مبيكي اختار «الديبلوماسية الهادئة» في التعامل مع موغابي وهو مناضل سابق يتهمه منتقدوه بخنق المعارضة ودفع اقتصاد كان مزدهراً في وقت من الأوقات إلى الأنهيار. وفي مقابلة مع هيئة الإذاعة الحكومية في جنوب أفريقيا، قال مبيكي إنه لن يكون لديه «أي شيء جديد» يقوله لبوش بشأن زيمبابوي. وقال: «في رأينا التوصل إلى حل للمشكلات في زيمبابوي يجب أن يأتي من قيادة زيمبابوي».

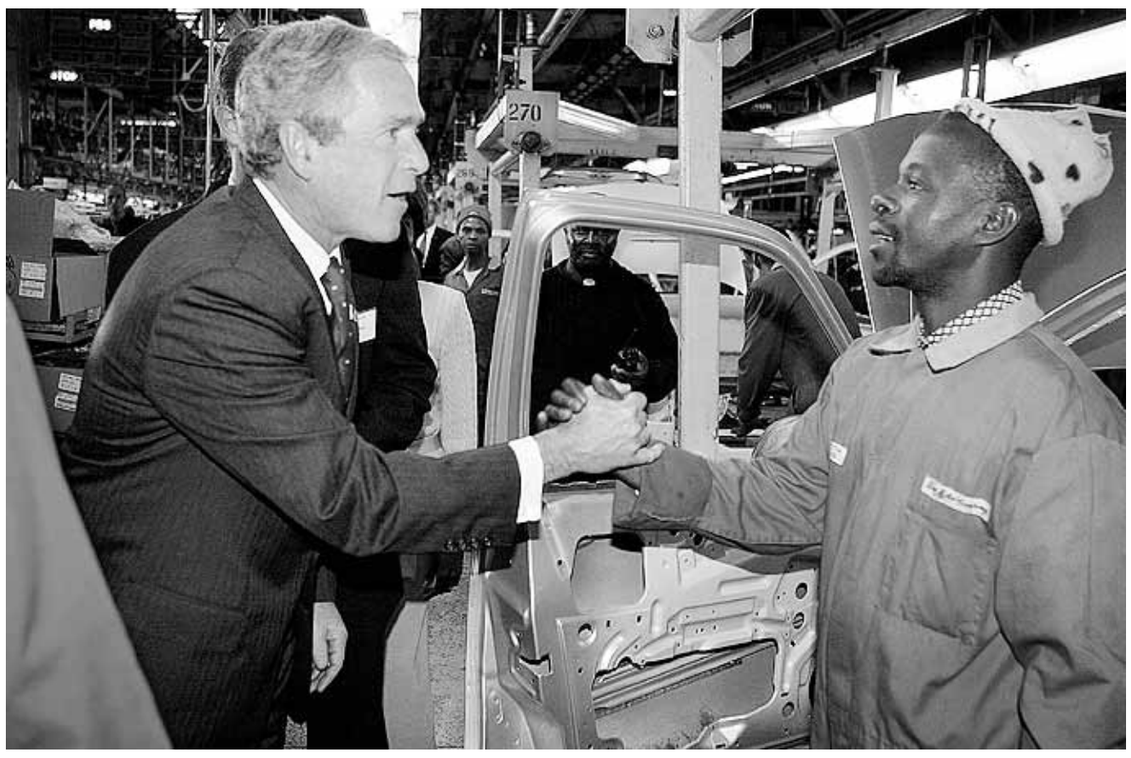

بوش يصافح عامل مصنع في بريتوريا زاره أمس خلال جولته الافريقية. (ا ف ب)

ليبيريا

وأعلن بوش أنه «لم يتغير شيء» في الموقف الأميركي بشأن إرسال قوات أميركية إلى ليبيريا، رافضاً بذلك الالتزام بالمساهمة عسكرياً في قوة لحفظ السلام في هذا البلد.

وجدد دعوته الرئيس الليبيري تشارلز تيلور إلى التنحي. وكرر التطمينات التي أطلقها في السنغال أول من أمس، إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع دول غرب أفريقيا والأمم المتحدة لتعزيز وقف إطلاق النار في ليبيريا. إلا أنه قال إنه مع وجود فرق تقويم أميركية في منروفيا، فإن من المبكر جداً الحكم بالضبط بما سيكون عليه التحرك الأميركي.

في غضون ذلك، تجمع مئات الليبيريين للترحيب بالفريق العسكري الأميركي أثناء زيارته لأحد المطارات في مونروفيا. وتحدت جموع الليبيريين الذين كان معظمهم من النساء والأطفال، الأمطار، محيين الخبراء الأميركيين في مطار جيمس سبريجز بايان في ضاحية سينكور شرق مونروفيا، متجاهلين جهود قوات النخبة من الحرس الجمهوري (وحدة مكافحة الإرهاب) في صدهم عن التقدم إلى وسط المطار.

إحباط في كينيا

واستبعد الرئيس الأميركي كينيا من جولته الأفريقية على الرغم أنها من أكثر حلفاء الولايات المتحدة ولاء، وهي خطوة اعتبرها الكينيون بمثابة محاولة ضغط جديدة في إطار الحرب على الإرهاب، خصوصاً أن واشنطن ضاعفت خلال الأشهر الأخيرة الإنذارات بحصول هجمات إرهابية «وشيكة» في كينيا.

وساهمت وزارة الخارجية الأميركية بموقفها هذا في إغراق القطاع السياحي الكيني في ركود كبير، في حين أنه يشكل أحد الموارد الرئيسية للبلاد. وصعد المسؤولون السياسيون الكينيون والصحافة وكذلك المواطنون العاديون في الأيام الأخيرة لهجة انتقاداتهم إلى «الأميركيين الذين يلقنون العبر» في حين أنهم عاجزون عن إلقاء القبض على أسامة بن لادن أو صدام حسين.

إيران تنفي مجدداً احتجاز الناطق باسم التنظيم

"القاعدة" تحاول تجنيد شبان في كندا

■ واشنطن، طهران – أ ف ب، رويترز – أكدت مجلة «تايم» الأميركية أن شبكة «القاعدة» تحاول تجنيد شبان مسلمين في كندا يجيدون الإنكليزية وقادرين على الاندماج بسهولة كبيرة في المجتمع الأميركي.

ونقلت عن رئيس شعبة مكافحة الإرهاب في مكتب التحقيقات الفيديرالي (أف بي آي) لاري ميفورد قوله إن عناصر التنظيم «أعادوا تكثيف جهودهم» مع الشبان في كندا الذين درسوا أو أقاموا في الولايات المتحدة، أو الذين حصلوا على بطاقات إقامة ويعرفون جيداً المجتمع والثقافة الأميركيين.

واعتمدت هذه الاستراتيجية الجديدة رداً على تشديد شروط الدخول إلى الأراضي الأميركية ومنح تأشيرات للأجانب الآتين من بلدان تعتبر خطرة كدول الخليج وباكستان ومصر وبلدان جنوب شرقي آسيا.

وتوصل «أف بي آي» إلى هذه النتائج بعد اعتقال محمد (سامي) جبارة الذي اعترف، كما تقول السلطات الأميركية، بمشاركته في بضع محاولات اعتداء في جنوب شرقي آسيا، وبعد مقتل شقيقه عبد الرحمن جبارة خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن السعودية في الثالث من الشهر الجاري قرب الحدود الأردنية.

وما يميز الأخوين جبارة هو ماضيهما الكندي، كما تقول «تايم»، فوالدهما العراقي ووالدتهما الكويتية، هاجرا في ١٩٩٤ إلى أونتاريو في سانت كاترين التي تبعد ٣٠٠ كلم شمال ديترويت (ميشيغان). وسافر الأخوان جبارة إلى باكستان في التسعينات والتحقا بشبكة «القاعدة».

سليمان أبو غيث

إلى ذلك، نفت إيران أمس، تقارير إعلامية عن احتجازها الناطق باسم «القاعدة» سليمان أبو غيث الكويتي المولد. وقال عبدالله رمضان زاده الناطق باسم الحكومة الإيرانية للصحافيين: «أعلنا من قبل أننا لم نتعرف على هذا الشخص». وتقول إيران إنها تحتجز العديد من الأشخاص المشتبه في انتمائهم إلى «القاعدة»، لكنها ترفض الكشف عن هوياتهم.

بطء التحقيق في "١١ أيلول"

من جهة أخرى، قالت لجنة أميركية تحقق في هجمات ١١ أيلول (سبتمبر) أنها وجدت صعوبة في الحصول على معلومات من وزارتي الدفاع والعدل وأن الفترة المقبلة حرجة للغاية إذا كان لها أن تنجز عملها في الموعد المحدد. وقالت اللجنة في تقرير عما أحرزته من تقدم خلال ستة أشهر إن المشكلات التي واجهتها في مسعاها للحصول على معلومات من وزارة الدفاع أصبحت «خطرة». وأضافت أنها لم تتلق أي رد من وزارة الدفاع بشأن كثير من الاستفسارات المتعلقة بشبكة الدفاع الجوي المشتركة بين الولايات المتحدة وكندا وهيئة الأركان المشتركة وبعض المسائل الأخرى ذات الصلة. وفي الوقت نفسه، أفاد التقرير أن السجلات التي طلبتها اللجنة من وزارة العدل، لم تسلم في الموعد المطلوب. وتسعى اللجنة أيضاً إلى الحصول على معلومات بشأن زكريا موسوي المتهم بالتآمر في الهجمات، وتقول وزارة العدل إنها لا يمكن أن تتيحها أثناء محاكمته.

وتشكلت اللجنة بموجب تشريع أقر بعدما طلبت ذلك أسر ضحايا الهجمات. ومن المقرر أن تنهي اللجنة عملها في أيار (مايو) ٢٠٠٤.

مؤتمر في أستراليا لحظر انتشار تكنولوجيا الصواريخ

سيول ترصد تجارب نووية شمال بيونغيانغ

■ سيول، بريزبن (أستراليا) – أ ف ب، رويترز – نقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن مدير أجهزة الاستخبارات في سيول كو يونغ-كو قوله أمس، إن الشطر الشمالي قام بتجارب على متفجرات في إطار برنامجه النووي.

وأعلن المسؤول الكوري الجنوبي أن أجهزته سجلت نحو ٧٠ تجربة على متفجرات أجريت في مقاطعة يونغدوك، على بعد ٤٠ كلم شمال غربي المجمع النووي في يونغبيون، إلى الشمال من بيونغيانغ. وأضاف مدير أجهزة الاستخبارات الكورية الجنوبية: «نحن مستمرون في متابعة تطورات العملية».

وفي غضون ذلك، وصل وفد كوري شمالي رفيع المستوى إلى سيول أمس، لإجراء جولة جديدة من محادثات المصالحة بين الشطرين. وقال مسؤولون في سيول إنها ترغب في استغلال الاجتماع الذي يستغرق أربعة أيام، في دفع بيونغيانغ إلى قبول مناقشات متعددة الأطراف من أجل تسوية النزاع مع الغرب بشأن البرنامج النووي الكوري الشمالي.

على صعيد آخر، أعلنت أستراليا أمس، أن الدول الغربية الساعية إلى الحد من انتشار تكنولوجيا الصواريخ من كوريا الشمالية ودول أخرى مثل إيران، يجب أن تكون لديها السلطة القانونية لتعقب السفن التي يشتبه في أنها تحمل أسلحة دمار شامل.

ويأتي ذلك في وقت يشارك مسؤولو ١١ دولة من بينها بريطانيا، في الجولة الثانية من المحادثات الجارية في بريزبن حول اقتراح أميركي لإيجاد سبل ملاحقة السفن في البحر والطائرات المشبوهة في الجو إذا اشتبه بأنها تحمل مخدرات أو أموالاً مزورة أو مواد تستخدم في تصنيع أسلحة الدمار الشامل.

وقال وزير الخارجية الأسترالي ألكسندر داونر: «نريد أن نرى ما إذا كانت هناك حاجة إلى تغيير القانون الدولي، أو أن في وسعنا وضع معاهدة دولية ما، توقعها الدول طوعاً». وطالب الصين بأن تكون فاعلة في هذا المجال.

إيران: اعتقال ثلاثة من قادة الطلاب بعد اعلانهم إلغاء إحياء تظاهرات ١٩٩٩

■ طهران – رويترز – أفاد شهود ان مسلحين اعتقلوا أمس ثلاثة من قادة الطلاب في ايران أمس بعد الانتهاء من مؤتمر صحافي اعلنوا فيه الغاء احتجاجات لإحياء ذكرى تظاهرات عام ١٩٩٩.

وأوضح متين ميشكيني احد قادة الطلبة: «بعد المؤتمر الصحافي وعندما اراد بعض زملائنا المغادرة هاجم مسلحون يرتدون زياً مدنياً ويستقلون ثلاث سيارات الطلاب وخطفوا ثلاثة اعضاء في مكتب دعم الوحدة».

وأفاد شهود آخرون ان نحو ١٥ فرداً مسلحين بمسدسات ويحملون اجهزة اتصال دفعوا جانباً رجال الشرطة الذين حاولوا التدخل وقيدوا الثلاثة في السيارات التي كانت تنتظرهم. وأضاف ميشكيني: «لا نستطيع ان نصف هذا بالاعتقال. هذا خطف».

وتحصن قادة الطلاب الباقين في «مكتب دعم الوحدة» وهو المنظمة الطلابية الايرانية الرئيسة وقالوا انهم لن يخرجوا من المكتب حتى يصل نواب اصلاحيون ليضمنوا سلامتهم.

وكان هؤلاء أعلنوا في المؤتمر الصحافي إلغاء الاحتجاجات امام مقر الامم المتحدة في طهران والاعتصامات داخل الحرم الجامعي خشية رد فعل قوات الامن وبعد مناشدة بالهدوء من خمسة نواب اصلاحيين في البرلمان على صلة وثيقة بالحركة الطلابية.

وكان الطلاب يخططون للتجمع امام مقر الامم المتحدة في طهران وتنظيم اعتصامات إحياء للذكرى الخامسة لهجوم موالين للمحافظين على المدينة الجامعية في جامعة طهران، ما اسفر عن مقتل فرد وقيام تظاهرات ضخمة استمرت خمسة ايام. وحظرت السلطات الشهر الماضي مسيرات خارج الحرم الجامعي وأغلقت المدينة الجامعية وأجلت الامتحانات الصيفية وتوعدت بالتعامل بصرامة مع اي اضطرابات بعد اعتقال نحو ٤٠٠٠ خلال عشر ليال من الاحتجاجات العنيفة التي عمت ايران.

وقال احد قادة الطلاب: «السبب وراء إلغائنا التجمعات امني... تلقينا معلومات بأن الجانب الآخر يسعى لمواجهة كبيرة ونحن لا نرغب في رلحاق الاذى بالحركة وأن ندفع هذا الثمن الباهظ».

وذكر شهود ان الشرطة ووحدات من الجيش اتخذت مواقع خارج مقر الامم المتحدة في طهران أمس ومنع المصورون وأطقم التصوير التلفزيوني من التصوير والتقاط الصور للمكان.

إيراني يخيط عينيه وفمه وأذنيه احتجاجاً على قرار بريطانيا طرده

■ لندن – أ ف ب – قام إيراني كردي بخياطة عينيه وشفتيه وأذنيه، احتجاجاً على قرار ترحيله من بريطانيا، بعد رفض طلبه بالحصول على اللجوء، طبقاً لما أفاد به أحد أصدقائه. ولا يستطيع شاهين بورتوفيه (٢٣ عاماً) حالياً تناول الطعام، بحسب صديقه مسعود عبدليان الذي قال إن بورتوفيه «يفضل الموت بدلاً من العودة إلى إيران». وأضاف عبدليان أن بورتوفيه «فر من إيران هرباً من الاضطهاد الديني والسياسي، وقال لي إنه إذا عاد، فسيواجه الاعتقال وربما الإعدام».

وقرر بورتوفيه الذي يعيش في مدينة كوفنتري وسط إنكلترا خياطة عينيه وفمه وأذنيه يوم الأحد الماضي، عندما علم أن وزارة الداخلية البريطانية رفضت طلبه اللجوء، وذلك أملاً في أن تعيد الوزارة درس ملفه.

١٤ مليون متضرر من اكبر كارثة تشهدها البلاد

أكثر من مليون أثيوبي على حافة الموت بسبب الجفاف

□ *سيداما (جنوب اثيوبيا) – أفراح محمد*

■ يعيش نحو مليون من أهل منطقة سيداما الاثيوبية على حافة الموت بسبب الجفاف الذي ضرب المنطقة أخيراً. وربما كانت كميات الغذاء القليلة التي توزعها وكالات الأمم المتحدة هي التي ابقت غالبية سكان سيداما الـ١٢ مليون على قيد الحياة، لكن ١,٥ مليون من هؤلاء هم الأكثر تضرراً من الجفاف ومعرضون للموت جوعاً بسبب سوء التغذية وأمراض اخرى ناتجة من الجوع.

تبعد سيداما ٣٠٠ كلم عن العاصمة الاثيوبية اديس ابابا، ورافقت «الحياة» المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف ملف الكوارث الانسانية مارتي اهتيساري، الذي تجول في المنطقة، وأكد ان حجم كارثة الجفاف التي ضربت اثيوبيا هذه السنة يعتبر سابقة لم تشهد البلاد مثلها من قبل. مشيراً الى ان ١,٥ مليون شخص من أصل سكان سيداما الـ١٢ مليوناً يعيشون على حافة الموت، في حين يبلغ العدد الاجمالي للمتضررين من الجفاف في كل اثيوبيا ١٤ مليوناً.

وقال ان حجم المساعدات الانسانية والغذائية ما زال قليلاً. وان وكالات الأمم المتحدة توزع حالياً ١٥ كيلوغراماً من الحبوب لكل فرد في المنطقة شهرياً، في حين يحتاج الشخص الواحد الى ضعفي هذه الكمية الى جانب مواد غذائية اخرى كحد أدنى للحياة.

وكان الإعياء بادياً على الطفلة ميسيرات بيجاشا (٣ سنوات)، وكانت فقدت بصرها اخيراً بعدما أصابها شلل بسبب سوء التغذية الذي أصاب والدتها وهي حامل بها. وميسيرات مصابة بسوء التغذية كوالدتها منذ ولادتها.

عشرات الأطفال طريحو الفراش يتألمون من أمراض اصابتهم بسبب الجوع وسوء التغذية. وقليلة هي المنظمات الانسانية التي تطوعت لمساعدة هؤلاء المرضى.

ويؤكد رئيس مدينة سيداما هيليماريام ديسالين ان الأوضاع ستتحسن في المستقبل اذا استمر هطول الأمطار حتى ايلول (سبتمبر) المقبل، «لكن في حال لم تكن كمية الأمطار كافية فسنحتاج الى استمرار تدفق المساعدات الطارئة، لا يمكنني ان اتخيل حجم الكارثة التي ستحدث في هذه المنطقة وعدد ضحايا القحط والمجاعة والأمراض المنتشرة، خصوصاً بين الأطفال والعجزة لإبقائهم على قيد الحياة وذلك بسبب عدم التركيز على المساعدات التنموية في المنطقة لتجنب كوارث المجاعة في المستقبل».

يتعامل المسؤولون وبعض المنظمات الانسانية في منطقة سيداما مع الحالات الأكثر سوءاً لعدم كفاية المساعدات التي تصل من وقت الى آخر ويبقى تأثيرها هامشياً مقارنة بحجم الكارثة في ظل غياب تحرك دولي فاعل لإزاحة شبح الموت في مختلف أنحاء اثيوبيا التي لم تشهد مثل هذا الجفاف من قبل.

وأشار اهتيساري خلال جولته في المنطقة الى ضرورة تضافر الجهود الدولية والاقليمية للمساهمة في انهاء كارثة الجفاف. وقال ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان يتابع تفاصيل كارثة الجفاف باهتمام شديد ويسعى مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الانسانية الى انهاء هذه المشكلة بأسرع وقت.

الطفلة ميسيرات بيجاشا في حضن والدتها. (الحياة)

مئات القتلى بغرق عبارة في بنغلادش

■ دكا – أ ف ب – فقد مئات الأشخاص ويخشى أن يكونوا قتلوا في حادث غرق عبارة عند نقطة تقاطع أنهار جنوب شرقي بنغلادش ليل أول من أمس.

وقال مسؤول قطاع النقل في الأنهار في دكا عبد الحسين تشودري أمس، إن العبارة «أم في نسرين-١» كانت متوجهة من دكا إلى مدينة بهولا الساحلية عندما غرقت في النهر قرب مدينة تشاندبور.

وقال إن حمولة العبارة الرسمية هي ٤٢٩ راكباً، إلا أنها كانت «مكتظة». ولم يتمكن من تحديد عدد الركاب، لكنه قال إن أكثر من ٢٠٠ شخص أنقذوا. وقالت صحيفة «جوغانتار» إن العبارة كانت تقل نحو ٧٠٠ راكب.

وأشارت التحقيقات الأولى إلى أن الحادث وقع بعدما توقف أحد المحركات أو كلاهما ما أدى إلى فقدان السيطرة على العبارة. وغرقت العبارة عند نقطة التقاء ثلاثة أنهار هي نهر ميغهنا وبادما وداكاتيا.

وبعد سلسلة من حوادث الغرق راح ضحيتها نحو ١٨١ شخصاً في نيسان (أبريل) الماضي، أصدرت الحكومة أمراً يحظر عمل مئات العبارات غير الصالحة، إلا أنها عادت عن قرارها بعد إضراب العبارات لمدة ثلاثة أيام.

المرشح "الثائر" دين محرّض جيد على منافسة بوش

■ واشنطن – د ب أ، رويترز، أ ف ب – لم يستعبد مراقبون أن يحقق المرشح الديموقراطي إلى الرئاسة الأميركية هوارد دين (٥٤ عاماً) الحاكم السابق لفيرمونت، مفاجأة في الانتخابات المقررة العام المقبل، لجهة ارتفاع شعبيته بين ناخبي الحزب.

ونجح دين في تحريك المشاعر بمجموعة من الخطب النارية المنتقدة لإدارة بوش «الراديكالية اليمينية غير العقلانية». وبزغ نجمه كطبيب ثري سريع الكلام وقادم من نيويورك. ونجح في جمع الأموال لحملته ما يزيد على منافسيه داخل الحزب الديموقراطي. ولقبته صحيفة «واشنطن بوست» بـ«الديمقراطي الثائر».

وتوقع استفتاء نظمته إحدى جماعات اليسار على «الانترنت» أن يحوز دين على ٤٤ في المئة من الأصوات أمام تسعة من زملائه الديموقراطيين الذين أعلنوا عزمهم على ترشيح أنفسهم لخوض الانتخابات الرئاسية.

وبعيداً عن فرص نجاحه، فإن غالبية النقاد يتفقون على أن ظهور دين في المعترك الانتخابي بهذا المظهر القوي، دفع العديد من منافسيه إلى إعادة دراسة فكرهم الاستراتيجي خصوصاً في شأن إمكان مواجهة بوش وهو الرئيس الذي يرى كثيرون أنه لا يمكن هزيمته.

وعلى رغم تراجع التأييد لأداء بوش خصوصاً في مجالي الاقتصاد والرعاية الصحية، لا توجد مؤشرات إلى أن المرشحين الديموقراطيين التقليديين قادرون على تحويل هذا الاستياء لمصلحتهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ولم يحصل أي من بين الديموقراطيين التسعة الطامحين للرئاسة على نسبة تأييد تصل إلى ٢٥ في المئة، علماً أن ديموقراطيين اثنين لم يعلنا طموحهما للرئاسة وهما نائب الرئيس السابق آل غور والأميركية الأولى سابقاً هيلاري كلينتون، حصلا على تأييد ٣٧ في المئة من الذين شاركوا في الاستطلاع.

اشتباك في سكوبيا يسقط ٣ قتلى و٥ جرحى ألبان

□ *سكوبيا – جميل روفائيل*

■ قتل ريدفان ازيري وهو زعيم عصابة إجرامية ألبانية ورفيقان له وأصيب خمسة أشخاص آخرون بجروح، اثنان في حال خطرة، خلال مواجهة مسلحة في منطقة جاير ذات الغالبية الألبانية شمال العاصمة المقدونية سكوبيا أمس.

وأفاد وزير الداخلية المقدوني خيري كوستوف أن الحادث وقع عندما ترجل أشخاص من سيارة وأطلقوا نيران أسلحتهم النارية على تجمع قرب أحد المقاهي. وصنف الحادث في إطار تصفية حسابات بين عصابتين ألبانيتين، بعدما كانت مواجهة أخرى حصلت بينهما قبل حوالى ١٠ أيام. واستبعد المراقبون في سكوبيا وجود أبعاد سياسية للحادث، على رغم أن منطقة جاير التي وقعت المواجهة فيها كانت شهدت مواجهات دموية بين الشرطة والمقاتلين الألبان خلال الحركة المسلحة الألبانية عام ٢٠٠١.

ويذكر أن الوضع في سكوبيا لا يزال غير مستقر، وتقع انفجارات قنابل وحوادث إطلاق نار في شكل متقطع، وتحمل الحكومة «الإرهابيين» الألبان مسؤولية ذلك. كما أن حوادث بين الشرطة والألبان وقعت في الكثير من المناطق خارج سكوبيا وأسفرت عن سقوط قتلى من الجانبين خلال العام الجاري.

كوسوفو

ومن جهة اخرى، ألقت القوات الدولية في كوسوفو «كفور» القبض على شوكت موسليو قائد المقاتلين الألبان في جنوب صربيا وسلمته الى الإدارة الدولية للإقليم.

وكانت بلغراد طالبت ادارة كوسوفو، من خلال الشرطة الدولية (الأنتربول) اعتقال موسليو وتسليمه للحكومة الصربية التي اتهمته بالمسؤولية عن عمليات التفجيرات المتواصلة واغتيال المدنيين ورجال الشرطة التي شهدها جنوب صربيا منذ مطلع هذا العام.